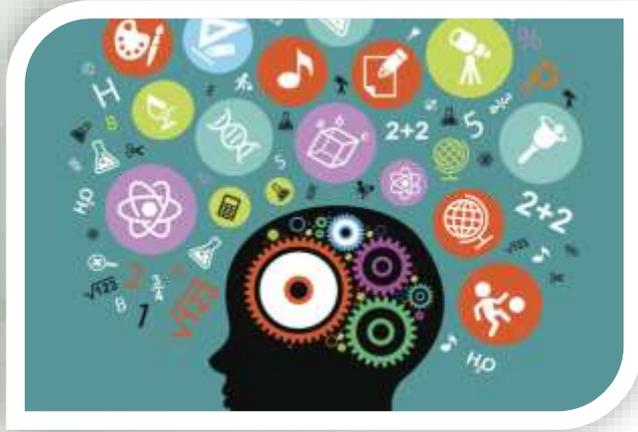


# المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتنمية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development  
19-20 January 2026 يناير 20-19

الكشف المبكر عن الموهبة: تقنيات التعرف على الأطفال الموهوبين



إعداد وتقديم/ الدكتور سيد صلاح علوي سلمان  
أستاذ الموهبة والإبداع المساعد  
كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين  
جامعة البحرين

## مقدمة

تعد عملية تشخيص الموهوبين الركيزة الأساسية لتصميم برامج رعايتهم، حيث يتوقف نجاحها على دقة الإجراءات المستندة لتعريفات وطنية وأدوات قياس علمية تتمتع بخصائص سيكومترية. وتهدف هذه العملية إلى اتخاذ قرارات دقيقة تكشف عن القدرات الكامنة للطلبة وتضمن توفير الفرص التربوية التي تتناسب مع إمكانياتهم واحتياجاتهم الخاصة. بذلك، يمثل التشخيص العلمي الضمانة الأساسية لتحويل فلسفة الدولة التربوية إلى ممارسات ميدانية ترعى الإبداع وتستثمر في المواهب الوطنية بفاعلية.

## ما رأيك :

- لدى الموهوب القدرة على فعل أي شيء، والتكيف مع كل الظروف، والتفاعل مع كل المتغيرات من دون مساعدة!
- الموهوبية مرض يجب تلافيه والحذر منه أو مصيبة يجب تلافيتها!
- كل الموهوبين تحصيلهم الأكاديمي عالٍ.
- برامج الموهوبين تميل إلى النخبوية.
- الموهوب والمبدع يحب المدرسة.
- حصر مسمى الموهوب على المتفوق فقط.
- توفير برامج الموهوبين هو فعل لا ديمقراطي ... كيف ترد؟

# كل ما سبق هي خرافات عن الموهوب



## ولكن

- للموهوبين والمبدعين حاجات خاصة ينبغي العمل على تلبيتها.
- البيئات التعليمية لا تنطوي على تحدي ولا تساعد الطلبة على استغلال طاقاتهم.

## من هو الموهوب؟



“إنهم أدمغة كبيرة على أكتاف صغيرة”

وصف بليغ للموهوبين عبرت عنه ليتا هولينغورث  
Hollingworth الأم الروحية للموهوبين.

## من هو الموهوب؟

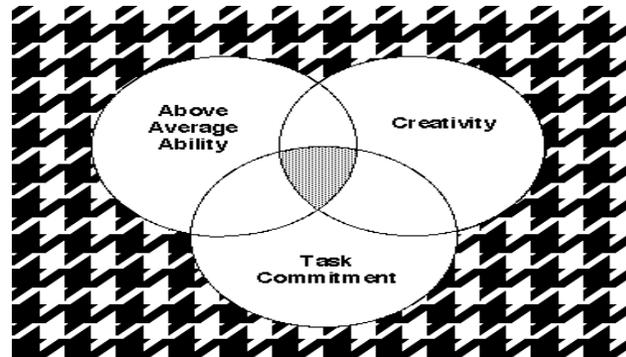
تعريف مكتب التربية الأمريكية (ميرلاند 1972):

الموهوب هو صاحب الأداء العالي مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في قدرة أو أكثر من القدرات التالية:

- قدرة عقلية عامة.
- استعداد أكاديمي خاص.
- قدره إبداعية في التفكير المنتج.
- قدرة قيادية.
- قدره في الفنون الأدائية والبصرية.
- قدره نفس حركية.

## تعرف رلنزلولل (Renzulli)

توصل رلنزلولل إلى تعرف محدد ودقق لمفهوم الموهوبللة، وهو ىرى أن الموهوبللة إن هى إلا حصيلة تفاعل ثلاثة مجموعات عبر عنها بالحلقات الثلاث لمفهوم الموهوبللة. وىبلن الشكل التالى هذه الحلقات:



النكاه	الأنظمة العصبية (مناطق رئيسة)	عوامل نمائية	طرق تثنها الثقافات
لغوي	الفص الصدغي الأيسر والفص الجبهي (مثلاً: مناطق Broca/Wernicke)	تزدهر في الطفولة المبكرة، وتظل قوية إلى خريف العمر.	تاريخ شفاهي، رواية القصص، الأدب.
رياضي- منطقي	الفص الجبهي الأيسر والفص الجداري الأيمن.	يبلغ الذروة في فترة المراهقة والنضوج المبكر. تتراجع الاستبصارات العالية في الرياضيات بعد سن الأربعين.	اكتشافات عملية، نظريات رياضي، أنظمة إحصاء وتصنيف.
مكاني- بصري	الأجزاء الخلفية من النصف الأيمن من نصف الكرة الدماغية.	تفكير طوبولوجي في مراحل الطفولة المبكرة تتحول إلى نموذج إقليدي في سن 9-10 سنوات، أما العين الفنية فتظل قوية إلى مرحلة الشيخوخة.	أعمال فنية، أنظمة ملاحية، تصاميم معمارية، اختراعات.
حركي- جسماني	المخيخ، عقدة عصبية أساسية، قشرة الدماغ الحركية.	يتفاوت وفقاً للمكون (القوة، المرونة) أو المجال (جمباز، بيسبول، تمثيل صامت).	أشغال يدوية، ألعاب رياضية، أعمال درامية، رقص، تحت.
موسيقي	الفص الصدغي الأيمن.	أول ذكاء يبدأ بالتطور، كثيراً يمر العباقرة بأزمات نمائية.	قطع موسيقية وأداءات وتسجيلات.
بينشخصي	فصوص (جبهية)، فصوص صدغية (خصوصاً نصف الكرة الدماغية الأيمن) الجهاز الطرفي (الانفعالي).	التصاق/ ارتباط حرج خلال السنوات الثلاث الأولى.	وثائق سياسية، مؤسسات إجتماعية.
ضمنشخصي	فصوص جبهية، فصوص جدارية، الجهاز الطرفي.	تشكيل الحد بين "الذات" و"الأخر" حرج خلال السنوات الثلاثة الأولى.	أنظمة دينية، نظريات نفسية، طقوس الانتقال من وضع لآخر (مثل الانتقال من العزوبية للزواج).
طبيعي	مناطق فصوص جدارية يسرى مهمة للتمييز بين الأشياء الحية وغير الحية.	يظهر فجأة بصورة درامية لدى بعض الفتيان اليافعين، من شأن الدراسة في المدرسة أو الخبرة أن تزيد الخبرة الرسمية أو غير الرسمية.	تصانيف شعبية، أعشاب تقليدية، طقوس الصيد، أساطير عن أرواح الحيوانات.

## اكتشف نوع ذكائك!



القسم الأول		الرقم
الدرجة	العبرة	
	يحب رواية القصص.	1
	يشارك في الحوار والمناقشة.	2
	تهجئة الكلمات بدقة وسهولة.	3
	لديه قدره لفظية عالية.	4
	يعرض أفكاره بصورة شفوية واضحة.	5
	لديه ذاكرة جيدة للأسماء والأماكن والتواريخ والحقائق الأخرى.	6
	يستمتع بالألعاب اللفظية مثل الكلمات المتقاطعة والألغاز وتكوين كلمات من حروف عشوائية.	7
	يعبر عن آرائه وأفكاره كتابياً وبسهولة.	8
	يمتلك حصيلة لغوية جيدة مقارنة مع أقرانه ممن هم في مثل عمره.	9
	يحب القراءة والبحث في الموضوعات التي تهمة.	10
	الكتب مهمة جداً بالنسبة له / لها.	11
	بعض الطلبة يطلبون منه أحياناً التوقف لشرح معنى الكلمات التي يستخدمها في الكتابة والتحدث.	12
	اللغات والاجتماعيات أسهل بالنسبة له/لها من العلوم والرياضيات.	13
	يقرأ الكتب للمرح والتسلية.	14
	إذا تعطل شيء أو لم يعمل فإنه يقرأ كتب التعليمات أولاً.	15
		الدرجة الكلية

## اكتشف نوع ذكائك!

الدرجة الكلية للذكاء	نوع الذكاء	القسم
	الذكاء اللغوي	1
	الذكاء المنطقي الرياضي	2
	الذكاء المكاني	3
	الذكاء الجسمي الحركي	4
	الذكاء الموسيقي	5
	الذكاء البين شخصي/ الاجتماعي	6
	الذكاء الشخصي/ الذاتي	7
	الذكاء الطبيعي	8

# آلية التعرف على الموهوبين



## عملية الكشف والتعرف عن الطلبة الموهوبين

تعريف عملية الكشف عن الموهوبين: عملية الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين تعد عملية منظمة ودقيقة ، يتم من خلالها فرز واختيار الأفراد الموهوبين بواسطة مجموعة من الأدوات والمقاييس المقننة ؛ بهدف ادماجهم في برامج خاصة بهم وتعرضهم لخبرات وفرص تربوية تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم.

## مهام أساسية لنجاح عملية الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين

يقترح كل من هان ومارفن (2000) Marvin Han and عدة توصيات من أجل نجاح وفاعلية عملية الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين يلخصها في النقاط التالية:

1. تعريف واضح ومحدد للموهبة.
2. تجنب استخدام نقطة قطع واحدة لتعريف الموهوب.
3. ملاحظة المظاهر المتعددة للموهبة.
4. توظيف أدوات متعددة لتحديد المجالات المختلفة للذكاء.
5. يجب الأخذ بالاعتبار أن الموهبة قد تأتي في صور مختلفة.
6. يجب أن تركز عملية الكشف عن الموهوبين على تلبية احتياجاتهم التعليمية وتوفير الفرص التربوية التي تتناسب مع قدراتهم.
7. يجب أن تعاد وتكرر عملية تقييم الموهوبين مع مرور الوقت؛ للوصول إلى عدد إضافي من الطلبة الموهوبين.

## مراحل الكشف عن الطلبة الموهوبين



## آلية التعرف والكشف عن الموهوبين

- أولاً: مرحلة المسح السريع: حيث تُستخدم فيها الأدوات غير الرسمية!!، وهي:
- الترشيحات: وتشمل أنواعٌ عدّة: المعلّم ؛ الوالدين ؛ الزملاء ؛ والترشيح الذاتي.
  - قوائم رصد السمات والخصائص السلوكية.
  - قوائم الاهتمامات.

## إستمارة الاهتمامات

الرقم	مجال الاهتمام	الرقم	مجال الاهتمام	الرقم	مجال الاهتمام	الرقم	مجال الاهتمام
1	علوم الآثار	11	علوم الصحراء	21	البنوك	31	الطب
2	الفن التشكيلي	12	الزراعة	22	القانون	32	الموسيقى
3	علوم الفضاء والفلك	13	الإعلام	23	البيئة	33	التغذية
4	الكتابة والتأليف	14	التصميم	24	الاقتصاد	34	علم البحار والمحيطات
5	الهندسة والعمارة	15	السيارات	25	النفط والطاقة	35	التصوير
6	الأحياء	16	الكهرباء	26	الفيزياء	36	التمثيل
7	فن الكاريكاتير	17	الالكترونيات	27	اللغات		
8	الكيمياء	18	الرياضة البدنية	28	التجارب العلمية		
9	الشعر	19	التاريخ	29	الجيولوجيا والمعادن		
10	برمجة الحاسوب	20	الروبوت	30	الجغرافيا		
	الاختيار الأول						
	الاختيار الثاني						
	الاختيار الثالث						
	الاختيار الرابع						
	الاختيار الخامس						

## استمارة الترشيح

رقم الاتصال	الصف	اسم الطالب	مجالات الموهبة	
			حفظ (15 جزء وما فوق)	القرآن الكريم
			تلاوة وتجويد	
			القصة	اللغة العربية
			الخطابة	
			كتابة الشعر	
			التأليف المسرحي	
			الشعر	اللغة الإنجليزية
			الخطابة	
			القصة	
			<u>البرامج (3D، عرافيك، فلاش، فوتوشوب)</u>	الحاسوب
			<u>التصميم (برامج - مواقع)</u>	
			جميع الفروع	العلوم
			جميع الفروع	الرياضيات

## معرفة الخصائص والسمات السلوكية لدى الموهوبين



## سلوكيات سلبية

- يميل إلى أن يكون شارذ الذهن بشأن التفاصيل العملية؛
- ينسى الواجبات المنزلية.

## سلوكيات سلبية

- يقدم ملاحظات قاسية لذاته والآخرين؛
- يحب أن يجادل في الآراء؛
- يتوق للكمال، ويتوقع من الآخرين أن يكونوا مثاليين.

## سلوكيات ايجابية

- يستخدم مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقييم)؛
- يرى علاقات لا يراها الآخرين؛
- ترى منهجية مختلفة في حل المشكلة.

## سلوكيات ايجابية

- لديه شعور قوي بالعدالة؛
- يحب مناقشة القضايا والمشكلات من واقع الحياة.

## سلوكيات سلبية

يعمل في أنشطة متعددة بصرف النظر عن مجالات اهتمامه؛  
لا يكمل المشروعات؛  
يأخذ الكثير من الوقت ولا ينجز.

## سلوكيات سلبية

- لا يتعامل مع الملاحظات بشكل جيد؛
- لا يحب العمل في المجموعات.

## سلوكيات ايجابية

يهتم في اشياء كثيرة؛  
يقوم بالعمل في مجموعة متنوعة من الأنشطة؛  
يمتلك دافع لمحاولة عمل أشياء جديدة؛  
يتمتع بالتحدي العالي.

## سلوكيات ايجابية

- يفكر بشكل مستقل؛
- يعرب عن آراء فريدة وأصلية؛
- يمتلك دوافع ذاتية.

## سلوكيات سلبية

يتوقف عن أداء المهمات  
ويخرج عن الموضوعات.

يفقد الصبر في حالة عدم  
توجيه الأسئلة له.

## سلوكيات سلبية

- يمل بسهولة.
- يقوم بحركات عدوانية.
- يظهر مقاومة قوية للأنشطة المتكررة.
- ينجز العمل بسرعة، ولكن بشكل غير منظم.

## سلوكيات ايجابية

• يسأل أسئلة كثيرة  
وغريبة جدا.

- يمتلك معلومات كثيرة.
- لديه ذاكرة قوية.

## سلوكيات ايجابية

- يتعلم المعلومات الجديدة بسرعة.
- يحفظ المعلومات بسهولة.
- يتقن مهارات القراءة الرئيسية في وقت مبكر.
- يظهر قدرات قوية في الرياضيات.
- يمتلك تحصيل أكاديمي غير عادي.
- يكمل الواجبات بسرعة.

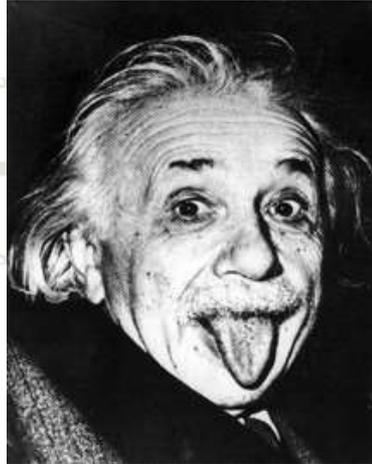
## خصائص الأشخاص المبدعين

### مغامر

لديه فضول

روح الدعابة

لديه ثقة في نفسه



استقلالية في التفكير

نشط

مثابر

يميل إلى الكمال

## آلية التعرف والكشف عن الموهوبين

### الإنتاجية الإبداعية:

- المقالة: أحد أساليب الكشف القويّة ، خاصّة إذا توقّرت الظروف البيئية الملائمة للطلبة أثناء فترة الإنجاز.
- المقابلة: غالباً ما تكون في المراحل النهائية من عملية التعرف والكشف.
- الملاحظة: وهي عملية يقوم بها الفاحص معتمداً على إدراكاته وحواسه في جمع المعلومات عن الظاهرة لدى طالبٍ ما ، أو هي حصر الانتباه نحو شيء ما.

## آلية التعرف والكشف عن الموهوبين

- ملفّ الطالب: سجلّ يجمع ويلخّص المعلومات وفق نظام تراكمي ، وفي ترتيب زمنيّ ، وعلى مدى السنوات التي تغطّي تاريخ حياة الطالب الدراسية.
- المذكّرات اليومية ، والمفكّرات الشخصية: إنّ وصف المناشط اليومية التي يقوم بها الطالب في البيئة المادية يُساعد على توفير الأساس الضروري لفهم سلوكه.

## آلية التعرف والكشف عن الموهوبين

ثانياً: مرحلة التشخيص الدقيق: حيثُ تستخدم فيها الأدوات الرسمية!!،  
وهي:

- اختبارات الذكاء: وتقسّم من حيثُ الإعداد والتطبيق على الأفراد إلى نوعين:  
الاختبارات الفردية، والاختبارات الجمعية.

- اختبارات الإبداع: تتطلّب الأصالة، المرونة، الطلاقة، الميل إلى التفصيلات، والحساسية للمشكلات. ومن الاختبارات المشهورة: اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار جيلفورد.

## أمثلة من المهارات العقلية وتطبيقاتها لتنمية الإبداع

- **الطلاقة:** القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين.

مثال:

1. اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (م).  
وتنتهي بحرف (م).
2. اذكر جميع الاستخدامات الممكنة للقلم؟

- المرونة: القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة؛ بمعنى تغير في اتجاه التفكير.

مثال:

1. حل مسألة رياضية بطرق مختلفة.

2. فكر في جميع الطرق الممكنة التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جداً.



ومن الكلمات المفتاحية للمرونة:

- أ. العرض : شرح المادة بأكثر من صورة (الفيديو - الخرائط - السطور .....).
- ب. لتوظيف : الكيميائي يمكن أن يدخل أكثر من تركيب لمجموعة من العناصر تنوع صناعة مادة fiber glass
- ج. التنبؤ: ماذا يمكن أن يحدث ..... إذا لم تتوفر كهرباء.

- الأصالّة: عمل أصيل أو فكرة لم يسبق إليه أحد؛ بمعنى القدرة على توليد الأفكار غير المسبوقة أو تطبيقات غير مألوفة، أو جملة حلول فريدة.

مثال: اكتشاف دواء مثلاً، مقالة، قطعة موسيقية.



## الكلمات المفتاحية:

1. تصميم design : صمم طريقه مبتكره لـ \_\_\_\_\_ تختلف عن ما هو مألوف.
2. خلق create : إعداد خطه أصيله لمعالجة موضوع ما من الموضوعات التي تدرج في إطار اهتماماتك.
3. مراجعه revise : في ضوء المراجعة والتقويم التوصل إلى حلول جديدة.

- القدرة على التفصيل: هي القدرة على تطوير الفكرة بواسطة المعالجة المعمقة التي تبرز أبعادها وعناصرها المختلفة في ضوء معايير وأسس وتقويم.

### الكلمات المفتاحية:

1. التقويم : في ضوء عملية التقويم تخرج المزيد من المعرفة.
2. النقد : إبراز جوانب الضعف وتعديلها وإبراز جوانب القوة وتثمينها وتعزيزها.

مثال: اكتب بالتفصيل مقالاً عن الرحلة التي قام بها فريق المدرسة إلى محمية العرين.

- الحساسية للمشكلات: هي القدرة على رؤية المشكلات في أشياء أو نظم أو إدارات قد لا يراها الآخرون ، وصولاً إلى فرضيات أو تخمينات أو حلول تشبع رغباتهم وتؤثر في الواقع.

## آلية التعرف والكشف عن الموهوبين

- اختبارات التحصيل: وتقسّم إلى قسمين: الاختبارات المدرسية حيثُ تصمّم من قبل المُعلّم ، ويحدّد المستوى المقبول للأداء عليها على أساس تحديد الأهداف. والاختبارات المقنّنة: يتمّ إعدادها مركزياً ، وتستخدم على نطاق واسع ، وتغطّي درجات تعتمد على المعايير الوطنية.

## أخطاء عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين

هناك نوعان من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيهما أو في أحدهما القائمون على تنفيذ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين هما:

1. اختيار طالب غير جدير بالالتحاق بالبرنامج أو لا يستفيد من التحاقه بالبرنامج لعدم حاجته إليه ، ويطلق على هذا النوع من الأخطاء القبول الزائف.
2. إسقاط طالب موهوب حقاً وحرمانه من الاستفادة من خدمات البرنامج الخاص ، ويطلق على هذا النوع من الأخطاء الرفض الزائف.

## الانتقال من المعيار الواحد إلى تنوع المعايير في عملية الكشف عن الموهوبين

هدفت دراسة (Delgado-Valencia et al. (2025 إلى تقديم نظرة شاملة على تقنيات الكشف عن الموهبة لدى طلاب المدارس الابتدائية، المستخدمة من قبل المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين. استعرضت 17 دراسة منشورة بين 2019 و2024. أظهرت النتائج فعالية استخدام أدوات متعددة مثل الترشيحات من المعلمين والعائلة وأدوات المتخصصين، مما يقلل الأخطاء ويساعد في تحديد الطلاب الموهوبين بشكل أدق. وتخلص المراجعة إلى أن التعرف على الموهبة يجب أن يركز على القدرات المعرفية العامة بدلاً من الاعتماد فقط على درجات الذكاء والتحصيل الأكاديمي.

## الانتقال من المعيار الواحد إلى تنوع المعايير في عملية الكشف عن الموهوبين

هدفت دراسة (Venciuviene, J. (2025) إلى استعراض التعريفات المتنوعة للأطفال الموهوبين حول العالم، مع التركيز على غياب اتفاق دولي والطابع الذاتي في تحديد الموهبة. وتقتراح الدراسة تطبيق التحليل متعدد المعايير، وبخاصة عملية التسلسل الهرمي التحليلي (AHP) ، لتطوير إطار منظم يجمع بين الجوانب الكمية والنوعية في تحديد الموهبة. ويهدف هذا الإطار إلى تعزيز دقة واتساق تقييم الطلاب الموهوبين عبر الاعتماد على خبرات المتخصصين واستخدام الأساليب الإحصائية.

### أولاً: مرحلة التوعية

توعية المجتمع العام والمجتمع التربوي والمدرسي بشكل خاص بأهمية رعاية الطلبة الموهوبين

### ثانياً: التعريف المعتمد

تحديد التعريف المعتمد للموهوبين والمتفوقين لدى المنظومة التربوية- مجالات التعريف المعتمد

### ثالثاً: الأدوات والمقاييس

تحديد الأدوات والمقاييس المقننة التي ستطبق في كل مرحلة- تحديد المحكات ودرجات القطع لكل بعد من أبعاد التعريف.

**رابعًا: فرفق للكشف والتعرف على الموهوبفبن والمتفوقفبن**

مرفر المدرسة أو المرفر المساعء/ اءءصاصف الموهبة/ معلمون أوائل/ معلمون/ ولف أمر

**ءامسًا: الإءلان عن عملفة الكشف والتءءم بءلب الاءءاق**

الصءافة/ التلفزيون/ وسائل التواءل/ الطابور الصباءف

**سادسًا: تطفبق مرءلة المسء السرفع**

ءرشف المعلم/ءرشف ولف الأمر/ ءرشف الطالب/ ءرشف الأقران/ملف إنءاز الطالب/ الءراء  
الءصفلفة/قواءم السماء السلوكفة/ قائمة الذكاءاء المتءءءة

↓

**سابعًا: الإعلان عن نتائج مرحلة المسح السريع**  
اعلام ولي أمر الطالب بالنتيجة/ قبول الطعن/ مراجعة التقييمات

↓

**ثامنًا: تطبيق مرحلة التشخيص الدقيق**  
ذكاء/ إبداع/ استعداد أكاديمي/ مقابلة

↓

**تاسعًا: تطبيق مرحلة التشخيص الدقيق**  
اعلام ولي أمر الطالب بالنتيجة/ قبول الطعن/ مراجعة التقييمات

↓

**عاشرًا: مرحلة الاختيار**  
بيانات ومعلومات/نسبة محددة من الطلبة/ طبيعة البرنامج/ امكانيات



إنها البداية مع تمنائنا بمزيد من التميز والإبداع

**HC** HONOUR CODE  
HONOUR CODE FOR PIONEERING EDUCATIONAL TRAINING  
أونر كود لريادة التدريس التعليمي  
شكراً لإستماعكم